تأثير استراتيجية التدريس القيادي الفعال على وفق اسلوب حل المشكلات في تطوير التفكير الابداعي ومستوى الاداء المهاري في كرة القدم للصالات

أ.د. اسماعيل عبد زيد عاشور
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
Dr.ismail1975@gmail.com

م.د. عدي كريم رحمان
كلية التربية الاساسية/ جامعة يالى
Auday6666@yahoo.com

م.م. منتظر حسين سابط
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
mentdharsabt@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس، القيادي الفعال، حل المشكلات

ملخص البحث

لقد تم تنفيذ هذا البحث في قسم التربية الرياضية كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة المشكلة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية وهدف البحث على معرفة استراتيجية تأثير التدريس القيادي الفعال على وفق استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم للصالات والمقارنة في تأثير التدريس القيادي الفعال على أسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي في المتغيرين (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) وبعد تحديد العينة والمنهج المستخدم واهداف البحث قام الباحثون بأجراء التجربة الرئيسة وبعد اكمال التجربة تم معالجة البيانات الاحصائية بالوسائل العلمية المناسبة وقد توصل الباحثون الى الاستنتاجات وهي هناك فروق ذات دالة معنوية تشير تأثر الطلاب بالاسلوب التدريسي القيادي الفعال على وفق استخدام اسلوب حل المشكلات وهو ما ينمو التفكير الابداعي ويشعرهم بروح قيادية في التصرف ورفع مستوى اداء المهاره لديهم اثناء التدريب ويفضل من قبل الطلاب عن الاساليب التقليدية المستخدمة لانه يعطيهم اكثر مرونه وفعالية في التصرف الشخص لحل اي مشكلة تواجههم في اثناء تأدية المهارات ويوصي الباحثون على استخدام التدريس القيادي الفعال في حل المشكلات وتطويره من اجل تحفيز التفكير الابداعي لديهم واداء المهارات بمستوى عالٍ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The influence of effective teaching strategy by leadership style of solving problems in the development of creative thinking and the level of performance skills in futsal

Prof. Dr. Ismail Abdul Zaid Ashour
Faculty of Education / University of Al- Mustansiriya

Dr. Uday Karim Rahman
Faculty of Basic Education / University of Diyala

assistant teacher. Mentdhar Hussain Sabt

Key words: Teaching Strategy، Effective Leadership

Abstract

This research was conducted in the Department of Physical Education، college of Education، Al- Mustansirya University. This research used experimental method due to its suitability with the nature of the problem. The sample of this study was chosen selectively from the third stage of Department of Physical Education. This research aims to investigate the effect of the effective leadership teaching strategy using problem solving method in the development of creative thinking and the level of performance skills in futsal. In addition، compare the effect of effective leadership teaching strategy on solving problem method and the traditional method using two variables (creative thinking and the level of skill performance). After determining the study sample، method and the goals of the research، the experiment was conducted. The results were collected and analyzed statistically. The result showed significance statistical differences indication that the students were influenced by the effective leadership teaching strategy and according to the use of problem solving style. This resulted in improving their creative thinking and makes them feel the spirit of leadership to act and raise the level of skill performance which they have during training course. Also، it was more preferably by students from the traditional methods، as it gives them more flexibility and effectiveness to resolve any problem they face. Therefore، this research recommends the use of effective leadership teaching strategy in problem-solving in order to stimulate their creative thinking and improve the level of skills performance.

www.manaraa.com

1-المقدمة:

التدريس القيادي الفعَّال هو ذلك النمط من التدريس الذي يُفَعِّل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلقية للمعلومات فقط بل مشاركة وباحث عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، وبكلمات أكثر دقة هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد تقوم بالبحث مستخدمة مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعدها في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسها وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه. ومن أساليب استراتيجية التدريس القيادي الفعال اسلوب حل المشكلات.

كونه يعتمد على التفكير وطرائق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الابتكارية ، نظرا لأهمية الإبداع في استحداث أو إنتاج أعمال ذات تكوين متكامل تقوم على الخيال من حيث الترابط والتنظيم الجديد للأفكار في صياغة جديدة للعلاقات وتنظيمات مبتكرة، وانه نتيجة لخبرة ذاتية وليس تقليداً لاحد فضلا عن نتاجه العقلي المتمثل بتوليف الأفكار بصورة جديدة وليس مجرد تجميع معلومات فقط وبالرغم من ان الباحثين في مجالات علم النفس العام قد قطعوا أشواطا كبيرة في دراسة الإبداع فإن جهود الباحثين في مجال التربية الرياضية لم تتعد الا نسبة قليلة من مجمل بحوث الإبداع.

من هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه في دراسة أسلوب حل المشكلات كونه من التوجهات المعاصرة التي لم تأخذ سبيلها على نطاق واسع في التربية الرياضية سواء في الدراسات العربية بوجه عام وفي قطرنا العراقي بوجه خاص، كما ان كرة القدم للصالات الذي يعد أحد الأنشطة الرياضية التي تدعو إلى التغيير والتطوير والإبداع في الأداء يحتم على اللاعب ان يمتلك تفكيراً ابداعياً بغية الوصول إلى مستوى الأداء الأمثل. وانطلاقاً من ذلك لجأ الباحثون إلى دراسة تأثير أسلوب حل المشكلات في التفكير الإبداعي لتكون نتائج هذه الدراسة عونا للعاملين في مجال التعليم والتدريب في التربية الرياضية وقد كانت مشكلة البحث لابد من دراسة اثر أسلوب حل المشكلات من حيث كونه أحد الأساليب التي تدعو إلي ذاتية الطالب في الحصول على المعارف والخبرات والمهارات القيادية فضلاً عن استخدامها الطريقة العلمية في التفكير والتدريب على توليد الأفكار ليس بهدف تنمية وتطوير العمليات المعرفية والقدرات العقلية التي يعتمد عليها التفكير الإبداعي فحسب وانما أثره في مستوى الأداء المهاري في كرة القدم للصالات والذي بدوره يعد أحد الأنشطة الرياضية التي تعطي الفرصة للطلاب للتعبير عن قدراتهن الذاتية من خلال الانسجام والتوافق بين حركة أجزاء الجسم وكان الهدف من البحث مدى تأثير التدريس القيادي الفعال على وفق استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم للصالات والمقارنة في تأثير التدريس القيادي الفعال على أسلوب حل المشكلات والأسلوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقليدي في المتغيرين (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) في كرة القدم للصالات بالاختبارات البعدية.

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

استخدمت الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

2-1مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية للسنة الدراسية 2015-2016 م والبالغ عددهم (40) طالباً تم اختيارهن بالطريقة العمدية وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبمعدل (20) طالباً لكل مجموعة، وقد تم استبعاد عدد من أفراد العينة لعدم تكافؤها وكالآتي:

_ الطلاب (الراسبات، المؤجلات، المشاركات في المنتخبات الرياضية) وعددهن (10) طلاب.

_ عينة الثبات والتجارب الاستطلاعية وعددهن (10) طلاب.

وعليه بلغ عدد أفراد عينة البحث بشكلها النهائي (20) طالباً أي بنسبة (50%) من المجتمع الأصلي وبواقع (10) طلاب لكل مجموعة.

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث:

"ينبغي للباحثين تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث" (فاندالين: 1984: 394).

لذا تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات الآتية:

2-4التكافؤ في الذكاء: مقاساً بالدرجة.(*)

الجدول (1) يوضح المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الطول والعمر والوزن والذكاء

المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	س	±ع	
الذكاء	درجة	40.5	6.346	42.5	4.716	0.759

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ 0.05 أمام درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية = 2.101

يتضح من الجدول (1) إن قيم (ت) المحسوبة قد بلغت على التوالي (0.250، 1.190، 0.467، 0.759) وهي اصغر من قيمتها الجدولية وتستدل الباحث من ذلك إلى وجود فروق ذلك دلالة غير معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (الذكاء) مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

(*)تم استخدام اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء الذي قننه للبيئة العراقية فخر الدين وآخرون (الدباغ وآخرون، 1983، 26-35) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-5التكافؤ في بطارية اختبار التفكير الإبداعي:

قام الباحثون بتصميم استمارة استبيان شملت جميع اختبارات بطارية اختبار التفكير الإبداعي في المهارات بكرة القدم للصالات وعرضها على مجموعة من المختصين في مجال (علم النفس، الاختبارات، ،المهارات بكرة القدم للصالات) لتحديد مدى ملائمة بطارية اختبار التفكير الإبداعي للعينة المختارة، وقد حصل الباحث على نسبة اتفاق عالية بلغت (97%) على بطارية الاختبار من قبل المختصين وكما موضح في الجدول (5):

الجدول (5) يوضح المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في بطارية اختبار التفكير الإبداعي

المعالم الإحصائية تسلسل الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	س	±ع	
الأول	درجة	19.7	4.083	20.9	3.665	0.656
الثاني	درجة	19.4	2.913	18.7	3.465	0.464
الثالث	درجة	18.2	2.898	19.1	2.558	0.698
الرابع	درجة	15.7	3.743	16.2	3.119	0.307
الخامس	درجة	13.3	3.591	14.3	3.713	0.581
السادس	درجة	14.8	3.921	14.1	3.478	0.424

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ 0.05 أمام درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية= 2.101.

يتضح من الجدول (5) أن قيم (ت) المحسوبة قد بلغت على التتالي (0.656، 0.464، 0.698، 0.307، 0.581، 0.424) وهي أصغر من قيمتها الجدولية، ويستدل الباحث من ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطارية اختبار التفكير الإبداعي مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في بطارية الاختبار.

2-6التكافؤ في مستوى الاداء المهاري:

قام الباحثون بتصميم استمارة استبانة شملت جميع المهارات المهارات بكرة القدم للصالات والمقرر تعليمها لمجموعتي البحث وعرضها على مجموعة من المختصين لتحديد الاختبارات المهارية اللازمة في مستوى الأداء المهاري، إذ اعتمد الباحث على الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (90% – 100%) وكما موضح في الجدول (3).

وفيما يأتي الاختبارات المهارية التي أجريت على عينة البحث:

1. الدحرجة بكرة القدم. 2. التمرير بكرة القدم. 3. الاخماد بكرة القدم. 4. التهديف بكرة القدم. 5. تحكم الكرة بالهواء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (3) يوضح النسبة المئوية لاتفاق المختصين حول الاعتماد على المهارات لاختبارات التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

تسلسل اختيار الاختبارات* المهارية	عدد المختصين**	نسبة الاتفاق
10 ، 8	11	%100
17 ،14 ،12، 9	10	% 90
16 ،13 ،11	9	%81.818
18 ،6 ،5 ،4	7	%63.636
19 ،15 ،7 ،3 ،2 ،1	6	%54.545

الجدول (4) يوضح المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات بكرة القدم للصالات

المتغيرات		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
مهارة التحكم بالكرة	تكرار	10.06	3.57	10.06	3.47	0.254	غير دال
الدحرجة	زمن	21.75	2.82	21.62	3.38	0.113	غير دال
الإخماد	درجة	3	1.46	3.06	1.34	0.126	غير دال
المناولة	تكرار	3.94	0.92	3.62	0.89	0.97	غير دال
التهديف	درجة	9.38	2.06	9.44	1.90	0.90	غير دال

2-7وسائل جمع البيانات:

المقابلات الشخصية، الاختبار والقياس، استمارة الملاحظة لتقويم الأداء الفني، استبانة لتحديد الاختبارات المهارية، استبانة خاصة حول الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات والأسلوب المتبع.

2-8الأجهزة والأدوات المساعدة المستخدمة في البحث:

جهاز كومبيوتر (حاسوب آلي)، جهاز تلفزيون عدد (2)، جهاز مسجل كاسيت عدد (2)، كاميرا تصوير تلفازي نوع (Sharp) عدد (1)، ساعة توقيت عدد (4)، ميزان طبي عدد (1)، شريط قياس عدد (1)، كرات قدم حجم 4 عدد (17)، شواخص عدد (6)، اعلام عدد (1)،

* تسلسل المهارات تبع نفس تسلسل المهارات في الاستبيان.

** العدد الكلي للمختصين بلغ (11) مختص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عارضة خشبية (مقعد سويدي) عدد (1)، صندوق قفز عدد (1)، مانع عدد (1)، كرات مطاط عدد (2)، أشرطة فيديو عدد (2)، أقراص CD عدد (7).

2-9الاختبارات المستخدمة في البحث:

الاختبارات البدنية والمهارية : ذكرت في اعلاه

2-10بطارية اختبار التفكير الإبداعي:

2-10-1وصف البطارية:

صممت هذه البطارية (المشهداني ، 2010) وهي معدة لغرض قياس التفكير الإبداعي في المهارات بكرة القدم للصالات لطلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد وقد شملت هذه البطارية على ستة اختبارات حركية ملائمة للمرحلة العمرية والقابلية الفكرية والحركية للطلاب (المشهداني : 1986 : 97 –102) .

2-10-2المواصفات العلمية للبطارية:

الثبات: غرض الحصول على ثبات بطارية الاختبار وانطلاقا من ان الثبات هو " الدرجة التي تكون نتائج الأداة في حالتها ثابتة من مرة لأخرى من مرات استخدامها تحت نفس الظروف " (توق وعدس: 1990 : 332) تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال اختبار (10) طلاب من الصف الثالث – قسم التربية الرياضة في كلية التربية الاساسية المستنصرية (2015/10/3) ، وبعد جمع نتائج الاختبارات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين مجموعتي عينة الثبات لبطارية اختبار التفكير الإبداعي للأرقام (الفردية / الزوجية) ثم عولجت بمعادلة سبيرمان بروان المعدلة فتراوحت قيمة (ر) بين (0.78 –0.98%) وهذا يدل على وجود ارتباط عال بين نتائج الاختبارات ومن ثم وجود معامل ثبات عال للبطارية المستخدمة في البحث والجدول (6) يوضح معامل ثبات البطارية .

الصدق (الظاهري): بغية الحصول على صدق بطارية اختبار التفكير الإبداعي وانطلاقا من حقيقة ان الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه (ملحم: 2000 : 273) تم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال (علم النفس والاختبارات كرة القدم للصالات) لبيان رأيهم حول مدى صدق بطارية الاختبار للغرض الذي وضعت من اجله وبعد جمع استمارات الاستبانة تبين للباحثين وجود نسبة اتفاق عالية بلغت (97%) على بطارية الاختبار.

الموضوعية: هي "درجة اتفاق بين الدرجة النهائية التي يقدمها ملاحظان مستقلان عن بعض أو أكثر" (إبراهيم: 1999: 155).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (6) يوضح نتائج معامل ثبات (الطلاقة والمرونة والأصالة) لبطارية اختبار التفكير الإبداعي

تسلسل الاختبار	معامل الثبات		
	الطلاقة	المرونة	الأصالة
الأول	0.85	0.79	0.86
الثاني	0.81	0.88	0.83
الثالث	0.78	0.84	0.89
الرابع	0.89	0.91	0.95
الخامس	0.90	0.93	0.94
السادس	0.89	0.95	0.98

2-11التصميم التجريبي:

إن استخدام تصميم تجريبي يلائم البحث التجريبي أمر في غاية الأهمية لأنه يساعد على الحصول على أجوبة لأسئلة البحث كما يساعد على الضبط التجريبي (Fred،1965،275).

لذلك استخدم الباحثين التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي) ، (فاندالين : 1984 : 398) .

مفردات المنهاج المستخدم في تجربة البحث:

لغرض إعداد البرنامج الذي سوف يتم تطبيقه في تجربة البحث قام الباحث بالاطلاع على مفردات منهاج المهارات بكرة القدم للصالات المخصص لطلاب الصف الثالثة في كليات التربية الأساسية المستنصرية والمعتمد تطبيقه في الجامعة المستنصرية .

2-12البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات:

اعد البرنامج التعليمي باستراتيجية التدريس القيادي الفعال على وفق بأسلوب حل اذ قام الباحثون بإعداد (3) وحدات تعليمية بهذا الأسلوب وبعد استكمال كل المستلزمات المطلوبة لأعداد الوحدة التعليمية وتهيئتها بشكلها النهائي لجأ الباحثون إلى كتابة البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات وفقاً للمنهج المستخدم وطبقاً للأسس العلمية التي يقوم عليها هذا الأسلوب والذي بطبيعته يعتمد على تقديم المادة التعليمية بطريقة غير مباشرة من جانب المدرس وجعل الطالب هي محور العملية التعليمية من خلال وضعها في مواقف تثير اهتمامها وتفكيرها والتي تكون بشكل مشكلة حركية هيئها الباحثون بحيث تكون ملائمة للمهارة الحركية وإتباع ذلك في تطبيق كل وحدات البرنامج، إذ راع الباحثون التدرج المنطقي عند تعليم المهارة الحركية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد فضلا عن الانتقال من مشكلة حركية إلى أخرى في الوحدة التعليمية الواحدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والوحدات التي تليها وبذا تم تطبيق البرنامج التعليمي الذي ضم (10) وحدات تعليمية وزعت على (10) أسابيع وبواقع (1) وحدة تعليمية في الأسبوع بحسب زمن الوحدة التعليمية المقررة في كلية التربية الاساسية والتي كان زمنها (90) دقيقة.

أما فيما يتعلق بآلية تطبيق الوحدة التعليمية بأسلوب حل المشكلات الذي اعتمد على المحاور الرئيسية وهي (المثير، الوسيط، الاستجابة) التي أشار إليها (حمدان وآخرون: 1995: 31)، مع الأخذ بنظر الاعتبار الخطوات التي يستند عليها هذا الأسلوب المذكورة آنفاً. اذ يقوم المدرس بتحقيق ذلك من خلال شرحه وأداء النموذج للمهارة الحركية بالشكل المطلوب ومن ثم توجيه تساؤل او عدة تساؤلات عن المهارة الحركية المعطاة ضمن الزمن المخصص للجزء التعليمي، بعدها تقوم الطلاب بأداء المهارة الحركية المعطاة وتقويم أدائها ذاتياً وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

- كيف يكون الأداء الأمثل للمهارة ؟
- كيف كان أدائي لها مقارنة بالأداء الأمثل ؟
- ما أخطائي في الأداء ؟
- ما التمارين التي يمكن ان استخدمها لمعالجة أخطائي ؟ وهكذا.

ووفقاً لهذه التساؤلات سوف يكون التدريب باستخدام التمارين الفردية الذاتية ومن ثم الانتقال من مرحلة الى أخرى وصولاً الى الأداء الأمثل بعد قيام الطلاب بالتدريب على تصحيح الأخطاء بأنفسهم. وبهذا يتم تحقيق المحاور الرئيسة من خلال :

المثير: المتمثل بالمشكلة الحركية التي أثيرت بصيغة تساؤل أو عدة تساؤلات.

الوسيط: المتمثل بالعديد من التمارين التي بنيت من قبل الطلاب على أساس تساؤلات المثير.

الاستجابة الحركية: التي أخذت وجهين الأول مستوى الأداء الأمثل للمهارة الحركية المعطاة أما الثاني فشمل (إضافة الصور الحركية للمهارة، الربط بين مهارة وأخرى، الحركات التعبيرية والحركات الإبداعية) التي توصلت إليها الطلاب.

2-13التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستخدمة في البحث:

قام الباحثون وفريق العمل المساعد باجراء التجربة الاستطلاعية للمدة من (2015/12/5) ولغاية (2015/12/10) على عينة ممثلة من نفس مجتمع الدراسة والبالغ عددهن (10) طلاب اذ تم اجراء الاختبارات المهارية فضلا عن بطارية اختبار التفكير الإبداعي وكان الهدف:

- معوقات العمل التي تواجه الباحثون أثناء إجراء الاختبارات المستخدمة في البحث.

2-14التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات:

قبل البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات أجرى الباحثين تجربة استطلاعية للبرنامج بتاريخ (2015/12/10) على عينة ممثلة من نفس مجتمع الدراسة والبالغ عددهن (10) طلاب وكان الهدف:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات للتطبيق.

2-15تجربة البحث الرئيسة:

بعد استكمال كل المستلزمات المطلوبة لاعداد البرنامج وتهيئة مستلزمات البحث من أدوات وأجهزة واختبارات وتجارب استطلاعية تم أجراء التجربة النهائية والتي تضمنت ما يأتي:

2-16الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية التي شملت الاختبارات المهارية لمستوى أداء الطلاب اللذين تم اختبارهم بتاريخ (2015/12/10) في القاعة المغلقة في الكلية وعلى بطارية اختبار التفكير الإبداعي كما تم شرحها سابقاً والتي تم اختبارها بتاريخ (2015/12/5) ولغاية (2015/12/10).

واجريت الاختبارات بإشراف الباحثون وبمساعدة فريق العمل اذ تم التأكيد على تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات، الزمان، المكان، الادوات المستخدمة فضلا عن طريقة تنفيذ الاختبارات على وفق الشروط والمواصفات الخاصة لكل اختبار. إذ تم قياس اختبار التفكير الإبداعي بطريقة فردية لكل طالب على حدة وبمعزل عن الاخريات لكي لا تؤثر رؤية الطلاب لاستجابات حركية معينة في نتائج الاختبار، وتم تسجيل الاستجابات الحركية لكل طالب من طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في استمارة التسجيل الخاصة بالاختبار وعلى وفق القواعد التي حددت لتقدير درجات الاختبار.

إذ تم الاعتماد على المستويات الآتية في تقويم اختبارات التفكير الإبداعي لكل من:

1. الطلاقة: تعطى للطالب درجة واحدة لكل استجابة حركية متكررة.
2. المرونة: تعطى للطالب درجة واحدة لكل استجابة حركية جديدة في نوعها بغض النظر عن عدد تكرارها.
3. الأصالة: تعطى الدرجة للطالب بحسب عدد التكرارات لكل استجابة حركية جديدة ابتداءاً من التكرارات (1 – 10) أي إن الاستجابة الحركية التي يكون تكرارها مرة واحدة تعطى للطالب التي أدتها (10) درجات والاستجابة التي يكون تكرارها مرتين يعطى لها (9) درجات وهكذا .... (العاني: 1986: 102-103). والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) يوضح درجة كل استجابة حركية أصيلة مكررة

تكرار الاستجابات الحركية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
درجة أصالتها	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

2-17تنفيذ البرنامجين التعليميين بأسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي:

تم تنفيذ البرنامجين التعليميين بأسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي للمدة من (2015/10/16) ولغاية (2016/1/5) وبواقع (1) وحدة أسبوعياً وعلى وفق الترتيب الآتي:

- المجموعة التجريبية: طبقت البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المجموعة الضابطة: طبقت البرنامج التقليدي (الأمري) المتبع في الكلية.

2-18الاختبارات البعدية:

بعد ان تم الانتهاء من تنفيذ البرنامجين التعليميين بأسلوب حل المشكلات والاسلوب التقليدي، تم تنفيذ الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والتي استمرت (4) ايام للمدة من (2016/1/6) ولغاية (2016/1/10) .

2-19الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية.

3-عرض نتائج اثر أسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي في تنمية التفكير الإبداعي ومناقشتها:

الجدول (8) يوضح المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي في بطارية اختبار التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية.

المعالم الإحصائية / تسلسل الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	سَ	±ع	
الاول	درجة	19.7	4.083	45.7	3.945	20.700
الثاني	درجة	19.4	2.913	41.8	3.047	33.482
الثالث	درجة	18.2	2.898	44	3.091	32.290
الرابع	درجة	15.7	3.743	45.1	3.573	50.689
الخامس	درجة	13.3	3.591	46.2	3.765	26.298
السادس	درجة	14.8	3.521	43.5	3.566	25.972

* معنوي عند نسبة خطأ ≤0.05 امام درجة حرية (9) قيمة (ت) الجدولية =2.262

يتضح من الجدول (8) ما يأتي:

إن قيم (ت) المحسوبة قد بلغت على التتالي (20.700، 33.482، 32.290، 50.689، 26.298، 25.972) وهي اكبر من قيمتها الجدولية ويستدل الباحثون من ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار بطارية التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثون ذلك إلى فاعلية استخدام برنامج أسلوب حل المشكلات الذي اثر من خلال إعطاء الطلاب الحرية الكافية في التدريب على الأداء بالطريقة التي يرغب فيها كل طالب على حدة وبحسب إمكانياتها وتفكيرها فضلاً عن استخدام التمارين الفردية الذاتية التي هيأت فرص استخدام أنواع عديدة من التفكير وصولاً الى التفكير الإبداعي، ويتفق ذلك مع (الالوسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخان:34:1983) إذ أشار "إن التفكير الإبداعي يحتاج إلى معلومات وخبرات يستخدمها الفرد ويستوعبها ويوظفها في خلق أشياء جديدة، وعليه فكلما زاد عدد من تتاح لهم فرص التزود بالمعلومات والخبرات زاد عدد المبدعين"

ويعزو الباحثون ان المجموعة التجريبية قد نجحت بإضافة صور حركية جديدة للمهارة الأساسية واداء حركات إبداعية اتسمت بأصالتها لذا فان ذلك قد ساهم في تنمية تفكيرهن الإبداعي وهذا ما يؤكده (محمد ومحمد: 1991: 22) بقولهما إن "المتعلم عندما يتوقع منه ان يطور سلوكاً حركياً فان ذلك يشير بأنه قد وصل الى درجة الإبداع" .

الجدول (9) يوضح المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي في بطارية اختبار التفكير الإبداعي للمجموعة الضابطة.

المعالم الإحصائية / تسلسل الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	سَ	±ع	
الأول	درجة	20.9	3.665	38.8	2.347	16.126
الثاني	درجة	18.7	3.465	36.4	2.716	28.780
الثالث	درجة	19.1	2.558	34	3.651	15.918
الرابع	درجة	16.2	3.119	36.6	3.747	20.837
الخامس	درجة	14.3	3.713	37.3	2.710	16.095
السادس	درجة	14.1	3.478	36.4	2.547	19.158

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ 0.05 امام درجة حرية (9) قيمة (ت) الجدولية =2.262

الجدول (9) يوضح المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة في الاختبار البعدي في بطارية اختبار التفكير الإبداعي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المعالم الإحصائية / تسلسل الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	سَ	±ع	
الأول	درجة	45.7	3.945	38.8	2.347	4.509
الثاني	درجة	41.8	3.047	36.4	2.716	3.970
الثالث	درجة	44	3.091	34	3.651	6.273
الرابع	درجة	45.1	3.573	36.6	3.747	4.927
الخامس	درجة	46.2	3.765	37.3	2.710	5.756
السادس	درجة	43.5	3.566	36.4	2.547	4.863

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ 0.05 امام درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية =2.101

يتضح من الجدول (9) ما يأتي:

ان قيم (ت) المحسوبة قد بلغت على التتالي (4.509، 3.970، 6.273، 4.927، 5.756 ، 4.863) وهي اكبر من قيمتها الجدولية ويستدل الباحث من ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي في بطارية اختبار التفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون ذلك الى تكيف طلاب المجموعة التجريبية في ابتكار حركات جديدة في اثناء تطبيقهن البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات، اذ ان الابتكار او الإبداع الحركي يعد كقدرة عقلية في مجال الحركة الذي بدوره يعتمد على المكونات الأساسية للإبداع وهي الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والاصالة الحركية وهذا ما اكدته (عمر: 2000: 217)، اذ تميزت المجموعة التجريبية بارتفاع درجات مرونة واصالة الحركات من خلال رغبة الطلاب في اداء الحركات الجديدة والاصيلة والتي جاءت نتيجة تنمية شعور الطلاب بالثقة بالنفس والحرية والانسجام مع الأداة بحيث تتاح الفرصة لكل طالب للتعبير بمفردها عما بداخلها من افكار.

يعزو الباحثون ان التفاعل ما بين الاسلوب الجديد والطلاب ادى الى مرورهم بجميع عمليات التفكير العقلي التي اشار اليها جيلفورد (Guilford) في تصنيفه للعمليات العقلية من (التعرف، التذكر، التفكير التشعبي، التفكير التقاربي، التقويم) (توق وعدس: 1990: 53-54)، فالطالب كان يمر بها او يمارسها في كل موقف وبدون حدوث قطع فيها، واستمرار الطلاب في ذلك ادى الى زيادة في نمو العمليات العقلية التي اكتسبتها الطلاب مما زاد من سرعة ومرونة تفكيرهن الابداعي نتيجة المران على العمليات العقلية مقارنة بالاسلوب التقليدي ويتفق ذلك مع ما اشار اليه جيلفورد(Guilford) "من ان طموحنا الاساسي، من اجل تمييز الاشخاص الاكثر ابداعاً او من اجل رفع اداءاتهم الابداعية، مبني على الاستعدادات العقلية" (روشكا: 1989: 54).

ويؤكد الباحثون ان قصور الاسلوب التقليدي في تنمية التفكير الابداعي يعود الى تزويد الطلاب بحقائق علمية اساسية حددتها فقرات المنهج والتي بدورها تخلق عند الطلاب بعض المفاهيم والعادات الفكرية وعليه فان هذا الاسلوب لا يتيح الفرصة الكافية لنمو القدرات الابداعية خاصة اذا ما علمنا ان القدرات الابداعية تسير باتجاهات متشعبة (تفكير تباعدي) تنتج عنها مواقف سلوكية جديدة تتصف بأصالتها (الشيخلي:2001: 59) فمن خلال تأكيد هذا الاسلوب على الحفظ والتذكر واداء الانشطة المرسومة مسبقاً والمثبتة في المنهج والتي اعتمدها المدرس واصبحت بالنسبة له عملاً ميكانيكياً رتيباً بموجبها يقوم اداء الطلاب، لذا فان ذلك لا يعطي وقتاً كافياً لهم يعمل فيها فكرهم في موضوعات تتعلق بقدراتهم الابتكارية (الالوسي وخان: 1983: 238) وهذا يخالف الاتجاهات الحديثة في التعليم التي تؤكد على جعل الطالب محور عملية التعليم وان دور المدرس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكون موجهاً للانشطة التي تؤديها الطلاب بشكل غير مباشر (الحيلة: 2001: 197)، (محمد ومحمد: 1991: 109).

3-2 عرض نتائج اثر أسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي في مستوى الأداء المهاري ومناقشتها:

الجدول (10) يوضح المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهاري للمجموعة التجريبية.

المعالم الإحصائية المتغيرات	الوحدة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	سَ	±ع	
التحكم بالكرة	(بالتكرار)	10.02	24.19	14.13	5.41	10.44
الدحرجة	(بالزمن)	21.63	12.56	9.06	5.17	7.01
الاخماد	(بالدرجة)	3	7.38	4.31	1.78	9.70
المناولة	(بالتكرار)	3.62	8.38	4.75	1.44	13.22
التهديف	(بالدرجة)	9.44	17.63	8.19	3.04	10.78

ويعزو الباحثون ذلك الى الأثر الفعال لأسلوب حل المشكلات في تطوير مستوى الأداء المهاري ويعود ذلك الى اسباب عديدة ومتداخلة ويكمل بعضها البعض الاخر منها نجاح الطالب بالاعتماد على نفسها في تحديد المشكلة الحركية التي تواجهها ليس فقط في تعلم المهارة الحركية لها ولكن من حيث الإبداع في تلك المهارة المتمثلة بإضافة صور حركية لها، اذ تم ذلك من خلال استخدامها لأسلوب تقويمها الذاتي اذ كان الطالب يؤدي المهارة وتحكم عليها ومن هنا يكون الحكم في ضوء محورين، الاول بان تصل الى مستوى الأداء المطلوب والثاني الإبداع في الأداء وهذا ما اكدته المصادر العلمية "بان أسلوب حل المشكلات يضع الطالب في موقف تعتمد فيه على قدرتها الذاتية في اداء المهارة الحركية وتقويم أدائه بنفسه (قلادة: 1981:151) وان تكرار ذلك مكنها من تصويب معلوماتها في المواقف التي اخطت فيها وتثبيت المعلومات بصورة ادق.

ويرى الباحثون أن التشخيص الذاتي لمشكلة المهارة الحركية واختيار اسلوب المعالجة الامثل قد تحقق من خلال استخدامها لاسلوب حل المشكلات كونه احد اساليب التدريبات العقلية (شمعون: 1996: 359) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه (كامل، 1990) اذ توصلت الى ان استخدام هذا الاسلوب كان بمثابة اعداد وتدريب عقلي لاستخدام الطلاب خبراتهن السابقة في مواجهة المشكلات الحركية المعروضة بالدرس (كامل: 1990: 265).

ويؤكد الباحثون ان استراتيجية التدريس القيادي الفعال لها تأثير في مستوى التفكير المجدي لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال تحديدها لمشكلاتها الحركية وتحملها مسؤولية حلها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فضلا عن استمرار الطالب في التفكير في الأداء واتباعها التدرج المنطقي له في اثناء تطبيق جميع وحدات البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات مكن الطالب من الوصول الى مرحلة التفكير الالي في مستوى اداء المهارة الفني.

الجدول (11) يوضح المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهاري للمجموعة الضابطة.

المعالم الإحصائية / المتغيرات	الوحدة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	سَ	±ع	
التحكم بالكرة	(بالتكرار)	10.06	19.75	9.69	5.95	6.51
الدحرجة	(بالزمن)	21.75	16.75	5	2.44	8.17
الاخماد	(بالدرجة)	3	6.13	3.13	1.93	6.48
المناولة	(بالتكرار)	3.94	6.06	2.13	1.36	6.25
التهديف	(بالدرجة)	9.38	13.94	4.56	2.53	7.22

الجدول (12) يوضح المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة في الاختبار البعدي في مستوى الأداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المعالم الإحصائية / المتغيرات	الوحدة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	سَ	±ع	
التحكم بالكرة	(بالتكرار)	10.02	24.19	14.13	5.41	10.44
الدحرجة	(بالزمن)	21.63	12.56	9.06	5.17	7.01
الاخماد	(بالدرجة)	3	7.38	4.31	1.78	9.70
المناولة	(بالتكرار)	3.62	8.38	4.75	1.44	13.22
التهديف	(بالدرجة)	9.44	17.63	8.19	3.04	10.78

يعزو الباحثون ذلك الى تمكن طلاب المجموعة التجريبية من اداء هذه الاختبارات الخمسة بالمستوى الذي اتسم بالسرعة والدقة الحركية مما مكنهم من الحصول على درجات جيدة مقارنة بالمجموعة الضابطة. ويرجع ذلك الى ان مبدأ التدريب على اداء المهارة الحركية في أسلوب حل المشكلات حقق ما تشعر به الطلاب وهو مفتاح الحركة اذ يشير (العاصي وحديث: 1987: 22) الى "ان مفتاح الحركة مصطلح يؤكد عليه المدربون في تعليم مهارات كرة القدم للصالات من حيث اثره على التوافق العقلي – العصبي في اداء الحركة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه (كامل: 1990: 226) "ان أسلوب حل المشكلات كان اكثر فاعلية من أسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية من حيث ان هذا الاسلوب قد ساهم في طريقة فعالة في ادراك التلميذات للمشكلات الحركية مما دفعهن للمشاركة الايجابية وتحمل المسؤولية وبذل الجهد للتحدي واثبات الذات".

ويؤكد الباحثون ان التدريس القيادي الفعال على وفق أسلوب حل المشكلات اثر في زيادة فعالية جوانب معينة من التعلم وهي قيام الطالب بأنشطة ذات طابع استكشافي بما فيها من الاستنتاج والاستقراء على وفق التحليل والتطبيق والتركيب مما يجعلها اكثر فعالية في فهم واستيعاب المادة التعليمية (طاهر: 1989: 112) ويتفق ذلك مع ما توصل اليه (توفيق وعبد الحليم، 1988) ان الاسلوب التقليدي يعتمد على الشرح والنموذج ونقل الخبرات والمعلومات دون جهد وتفكير من قبل الطالب التي يقتصر دورها على الاستمتاع والانتباه والتدريب والتكرار وتقليد الأداء او السلوك الحركي الذي تقدمه المدرسة مع اتباع ارشاداتها وتوجيهاتها لتتمكن من تحسين الأداء (توفيق وعبد الحليم: 1988: 72).

4-الخاتمة:

من خلال الاستنتاجات التي توصل اليه الباحثون من هذه الدراسة تبين هناك فروق ذات دالة معنوية تشير الى ان التدريس القيادي الفعال على وفق اسلوب حل المشكلات له فاعلية في المتغيرات وهي التفكير والابداع ومستوى الاداء المهاري في مهارة كرة القدم مما يسهم في تطبيق المهارة بشكل افضل وحل المشكلة التي تواجهه بشكل اسرع وقد تميز هذا الاسلوب في تنمية التفكير في حل المشكلة لدى الطلاب عند مقارنته بالأسلوب التقليدي القديم لما يقدم من انجاز في المهارة وحل المشكلة في نفس الوقت و التحفيز على التفكير والابداع بعيد عن الاسلوب التقليدي المتبع وان هذا الاسلوب الجديد يزيد من قدرة الطلاب على التفكير والانجاز والابداع وهو نوع من التعلم الفكري الذي ينمي افكار الطلبة على التطور المستمر من اجل مواكبة التطورات التي تحدث في كل المجلات التعليمية والتدريبة وتشجعهم على استحداث اساليب متطورة قيادية وفعاله في عملية التعليم من أجل الوصول الى اعلى المستويات ولابد من تفعيل هذا الاسلوب التدريسي القيادي الفعال فعلى وفق اسلوب حل المشكلات في الكليات بشكل مستمر والاخذ بنظر الاعتبار باستخدام تمارين فردية عند تعليم الطلاب للمهارة من أجل تحفيزهم على الاعتماد على التفكير والانجاز الفردي لتنمية الاسلوب القيادي الفعال لحل المشكلات التي تواجههم في اثناء تأدية المهارة ولابد من زيادة الدراسات وبحوث اخرى باستخدام اسلوب حل المشكلات وفي مجالات رياضية مختلفة، وعلى عينات ومستويات ومراحل عمرية مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

- ابراهيم، مروان عبد المجيد، (1999)، الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر، عمان.
- الألوسي، جمال حسين وخان، اميمة علي، (1983)، علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد.
- ت.س، ليستيسكايا، (1989)، الحركات الإيقاعية في الجمباز، ترجمة، جنيد بشي، مطابع التعليم العالي.
- توفيق، عفاف احمد وعبد الحليم، عزة عمر، (1988)، دراسة مقارنة لفعالية اسلوبين من اساليب التدريس على المستويين المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الرابع، كلية التربية الرياضية للبنين، الأسكندرية، جامعة حلوان.
- توفيق، محي الدين وعدس، عبد الرحمن، (1990)، أساسيات علم النفس التربوي، مركز الكتب الأردني، الأردن.
- حمدان، ساري واخرون، (1995)، دليل المعلم في التربية الرياضية، وزارة التربية التعليم، المديرة العامة للمناهج وتقنيات التعليم، جامعة اليرموك.
- الحيلة، محمد محمود، (1999)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحيلة، محمد محمود، (2001)، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الخولي، أمين أنور والشافعي، جمال الدين، (2000)، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- دافيدوف، لندا، (2000)، التعلم وعملياته الأساسية التفكير-اللغة-التوافق، ترجمة، محمود عمر،ط1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.
- شمعون محمد العربي، (1996)، التدريب العقلي في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الشيخلي، عبد القادر، (2001)، تنمية التفكير الإبداعي،ط1، المكتبة الوطنية، عمان.
- طاهر، نضال عبد الحافظ، (1989)، اثر استخدام نمطين تدريسيين في استبقاء المعلومات في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- الطائي،محمد اسماعيل خلف، (2000)، بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير في النشاط التمثيلي، اطروحة دكتوراة، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- العاصي نزهان حسين وحديث، مازن عبد الرحمن، (1987)، طرق التدريس في التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com